وعاد يطوى لوا الحمد رافعه … لولا يدي بركات المجد ينشره
رب النوال الذى لولا مواهبه … سمط القوافى لدنيا بار جوهره
المتبع الهبة الاولى بثانية … واكرم المزن ما يوليك ممطره
سر الاله الذى للخلق ابرزه … لطفا وكاد فواد الغيب يضمره
مملك يركب الامر المخوف ومن … فوق الافاعى به يمشى غضنفره
كانما الموت ملزوم بطاعته … فكلما هو ينهاه و يامره
يضيم منه غديرا الدرع بحر ندا … ويحتوى منه بدر التم مغفره
نسمح يخرج لهم السايلين ولا … الدر اليتيم عن الراجين يقهره
يعطى الجزيل فلا عذر لتعيده … للطالبين ولا وعدا يوخره
تملك الحوز فليهرب ثعالبه … فقد تكفل جيش الملك قسوره
مهذب فطن كادت فراسته … عما بقلبك قبل القول تخبره
لا يلحق الذل جارا يستعز به … ولا يرى الامن مرعوب يذعره
لعدله الظالم المرهوب يخد له … وجانب البائس المظلوم ينصره
ان زاره سايل عاف يعظمه … وان تاتاه جبار يحقره
لفت على الهامة العليا عمامته … وشد فوق عفاف الفرج ميزره
لا تعرف المجد الا عند غيبته … ولا ترى الغيث الاحين تنظره
قد حالف السيف منه اي داهية … كبري وصافح يمنى الموت خنجره
كم قد اغار وشهب الليل عايرة … والنجم يثبت بالكافور عنبره
فآب والاسد فى الاغلال خاضعة … وعاد بالنجح والانفال عسكره
والدهر كمت وسمر الخط تحمده … والبيض صفر مصونات تكبره
والجو كالغسق المسود ابيضه … والسيف كالشفق المحمر اخضره
هو الهمام الذى صحت سيادته … واشتق من انبيا الله عنصره
هم العدا بذهاب النور منه وما … يطفون نور يريد الله يظهره
يبغون محو اسمه من صحف منصبه … والله فى لوحه المحفوظ يزبره
بغوا عليه ومن يجعل تجارته … بضاعة البغى يوما خاب متجره

وحاولوا

وحاولوا الغدر فيه وهو امنهم … وصاحب الغدر يكفى فيه منكره
ودبروا الامر سرا وهو منكل … وربه فوق ايديهم يدبره
فادركوا الويل والخزى الطويل وما … راوا من الامر شيئا سر منظره
فكم عزيز لهم ولت صراغمه … وكم كمى خبا قد فر جوذره
مولاى فلتهنك الدنيا وعودتها … اليك والعيد قد وافى مبشره
وليهنا حج بيت منك دار علي … شعائر البر والمعروف مشعره
وارم العدى بجلاد النبل واسع الى … منى وغاير يرهب الضرغام خنجره
وليشر الخصم ان البغى يصرعه … وما رد الجور ان الظلم يدحره
واستجل درقريض كان فى حكم النظم البديع بيان المرء يسحره
ودم مدى الدهر فى عز وفى شرف … يسمو على الفلك الدوار مفخره

وقال يمدح السيد منصور خا وبهنيه بختان ولده كبير اسد

تلثم بالعقيق على اللآلي … فغشى النجم فى شفق الجمال
وقنع بالدجى شمس المحيا … فبرقع بالضحى ليل القذال
ودب عذاره فسعت الينا … افاعى الموت فى صور النمال
بدا فتقطعت مهج الغوانى … وحاضت فيه احداق الرجال
وختم بالعقيق فران عذى … بمعصم وعده حلى المطال
لقد جرحت نواظره فوادى … فما لك يا صوارمها وما لى
عملت الجزم بى وخفضت منى … محل النصب ثم رفعت حالى
بروحى منه شخص جوذر يا … يصيد الاسد فى مقل الغزال
تزاور عن خباه فثم شمس … تبلج حولها فجر النصال
وحذ عن وجنتيه فثم ورد … حماه الهدب فى شوك النبال
الوم الام فيه ولا احاشى … وبر بنى الحمام ولا ابالى
اودى عن هواه يحب ليلى … وفيه تغزلى وبه اشتغالى
وليل كالبنفسج بات فيه … ينشقنى رياحين الوصال
دخلت عليه والظلمات ترخى … ذوايبها على صلت الهلال

Copyright © King Saud University